

لسان العرب

(وجل) : الوَجَل : الفزع والخوف وَجَلَّ وَجَلَّلاً بالفتح . وفي الحديث : وَعَظَنَا مَوْعِظَةً وَجَلَّتْ مِنْهَا الْقُلُوبُ وَوَجَلَّتْ تَوَجَّلَ وفي لغة تَيْجَلَّ ويقال : تَجَلَّ قال سيبويه : وَجَلَّ يَجَلُّ وَوَجَلُّوا أَدْبَلُوا الْوَاوَ أَلْفَاءً كَرَاهِيَةَ الْوَاوِ مَعَ الْيَاءِ وَقَلْبُوهَا فِي يَجَلُّ يَاءً لِقَرِيبِهَا مِنَ الْيَاءِ وَكَسَرُوا الْيَاءَ إِشْعَاراً بِوَجَلُّ وَهُوَ شَاذُ الْجَوْهَرِيِّ : فِي الْمُسْتَقْبَلِ مِنْهُ أَرْبَعُ لُغَاتٍ يَوْجَلُّ وَوَجَلُّ وَوَجَلُّ وَوَجَلُّ وَوَجَلُّ وَوَجَلُّ بِكَسْرِ الْيَاءِ قَالَ : وَكَذَلِكَ فِيمَا أَشْبَهَهُ مِنْ بَابِ الْمِثَالِ إِذَا كَانَ لِأَزْمَاءٍ فَمَنْ قَالَ يَجَلُّ جَعَلَ الْوَاوَ أَلْفَاءً لِفَتْحَةِ مَا قَبْلُهَا وَمَنْ قَالَ يَجَلُّ بِكَسْرِ الْيَاءِ فَهِيَ عَلَى لُغَةِ بَنِي أَسَدٍ فَإِنَّهُمْ يَقُولُونَ أَنَا إِجَلُّ وَنَحْنُ نَجَلُّ وَأَنْتَ تَجَلُّ كُلُّهَا بِالْكَسْرِ وَهُمْ لَا يَكْسِرُونَ الْيَاءَ فِي يَعْزَلُّمَ لِاسْتِثْنَائِهِمُ الْكَسْرَ عَلَى الْيَاءِ وَإِنَّمَا يَكْسِرُونَ فِي يَجَلُّ لِتَقْوَى إِحْدَى الْيَاءِ مِنَ الْآخَرِ وَمَنْ قَالَ يَجَلُّ بِنَاءِ عَلَى هَذِهِ اللَّغَةِ وَلَكِنَّهُ فَتَحَ الْيَاءَ كَمَا فَتَحَهَا فِي يَعْزَلُّمَ وَالْأَمْرُ مِنْهُ إِجَلُّ صَارَتِ الْوَاوُ يَاءً لِكَسْرِ مَا قَبْلُهَا . قَالَ ابْنُ بَرِّي : إِذَا كَسَرْتَ الْيَاءَ مِنْ يَجَلُّ لِيَكُونَ قَلْبُ الْوَاوِ يَاءً بِوَجْهِ صَاحِبِهَا مَا يَجَلُّ بِفَتْحِ الْيَاءِ فَإِنَّ قَلْبَ الْوَاوِ فِيهِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ صَاحِبِهَا وَقَوْلُ مِنْهُ : إِزْنِي لِأَوْجَلِّ وَرَجَلُّ أَوْجَلُّ وَوَجَلُّ قَالَ الشَّاعِرُ مَعْنَى بِنْتِ أَوْسِ الْمُزَنِيِّ : لَعَمْرُكَ مَا أَدْرِي وَإِنِّي لِأَوْجَلُّ عَلَى أَيِّ نَا تَعْدُو الْمَنْدِيَّةُ أَوْسَلُّ وَكَانَ لَهَا جَارَانِ لَا يَخْفُرَانِهَا أَبُو جَعْدَةَ الْعَادِي وَعَرَفَاءُ جَيْدُ أَلُّ أَبُو جَعْدَةَ : الذئب وعرفاء : الضبُّ وَإِذَا وَقَعَ الذئبُ وَالضَّبُّ فِي غَنَمٍ مَنَعَهُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ . وَقَالَ سِيبَوِيهٌ فِي قَوْلِهِ : اللَّهُمَّ ضَبُّعاً وَذَيْباً أَيُّ اجْمَعَهُمَا وَإِذَا اجْتَمَعَا سَلِمَتِ الْغَنَمُ وَجَمَعَهُ وَجَلُّ قَالَتْ جَنُوبُ أُخْتِ عَمْرُو ذِي الْكَلَابِ تَرْتِيهِ : وَكُلُّ قَتِيلٍ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ أَرَدْتَهُمْ مِنْكَ بَاتُوا وَجَلًا وَالْأُنْثَى وَجَلَّةٌ وَلَا يَقَالُ وَجَلَّةٌ وَقَوْمٌ وَجَلُّونَ وَوَجَلُّ . وَوَجَلَّةٌ فَوَجَلَّةٌ : كَانَ أَشَدَّ وَجَلًّا مِنْهُ . وَهَذَا مَوْجَلُّهُ بِالْكَسْرِ : لِلْمَوْضِعِ . وَالْوَجَلُّ وَالْمَوْجَلُّ : حَفْرَةٌ يَسْتَنْقَعُ فِيهَا الْمَاءُ يَمَانِيَّةٌ